حيث انهما يُصدران معاً الروح القدس بل في المعتقد الكاثوليكي انهما من هذه الحيثية الاخيرة متَّفقان لا يتميزان وهما معاً مصدرٌ واحدٌ للروح القدس لا مصدران خلافاً لما اتَّهمنا بهِ فوطيوس واتباعهُ وانما يتميز الآب من الابن لان ذاك والد وهذا مولود

## مطبوعات شرقية جديدة

ACTA ET DECRETA CONCILII NATIONALIS ARMENORUM ROMÆ HABITI, ANNO 1911. *Romæ, typis polyglottis Vaticanis*, 1914. pp. 47+693

اعمال قوانين المجمع الملّي الارمني في رومية سنة ١٩١١

ليس بين المجامع الكاثوليكيَّة الارمنيَّة مجمع يجاري المجمع الذي عُقد حديثاً في رومية بهمَّة السيِّد البطريرك بولس ترزيان تحت نظارة الحبر الروماني اللهمَّ الَّا المجمع الملتئم في حاضرة بلاد قيليقية (سنة ١٣٤٤—١٣٤٥) غير انَّ ذاك المجمع كان منحصراً في ايضاح ايمان الارمن وتذكيتهم عن اضاليل نُسبت اليهم فطلب منهم الحبر الاعظم بندكتوس الثاني عشر الجواب عنها. امَّا المجمع الذي عُقد في امّ المدائن سنة ١٩١١ فانهُ كان يتناول عموم احوال الارمن الدينيَّة والملّيَّة كالمعتقدات ونظام الكنيسة وتدبيرها ثمَّ الاسرار والعبادات والطقوس ثمَّ خواص الاكليروس والعيشة الرهبانيَّة والمشروعات الخيريَّة ونظارة الاوقاف والمحاكمات الكنسيَّة والتهذيبات الى غير ذلك مما يشمل احوال الطائفة جمعاء. فجاء هذا المجمع شبيهاً بالمجامع التي عقدها سابقاً الوارثة في لبنان (اللويزة) والسريان في الشرفة والاقباط في مصر فطُبعت بعد مصادقة الحبر الاعظم عليها. وقد نُشرت كذلك اعمال هذا المجمع الجديد الذي اضحى دستوراً للطائفة الارمنيَّة يُرجَع اليهِ في كل مشاكلها. وفي آخر الكتاب ملحقات مفيدة تحتوي عدَّة براءات للاحبار الرومانيين وارشادات مفصَّلة منقولة من المجامع المسكونيَّة لاسيما المجمع الفارنتي والمجمع الفاتيكاني وتقارير مجمع انتشار الايمان. فنتمنَّى ان يكون هذا الكتاب في ايدي كل ارباب الكنيسة الارمنيَّة وكهنتها وعلمائها بل نحضُّ على اقتنائهِ كل محبّي النظام الكنسي بين اهل الشرق

الاب فرنسيس تورنيز

C. Streit, S. V. D: STATISTICA S. ROMANÆ ECCLESIÆ tum Occidentis tum Orientis juxta statum præsentem, *B. Herder, Friburgi*, 1914, pp. 121, *Planches* 37

سالنامة نظام الكنيسة الرومانيَّة المقدَّسة في كلّ العصور

سبق الاب ستريت فنشر قبل ستّ سنوات سالنامة الرسالات الكاثوليكيَّة التي وقعت لدى الجمهور احسن موقع لحسن ترتيبها وضبط مضامينها. وكان في نيَّته ان يكرر طبع هذا الكتاب بعد تحسينه. لكن بعض الاختصاصيين ومنهم المنتظمون في سلك المجامع الرومانيَّة اشاروا اليه بان يصرف قواه في انشاء سالنامة واسعة تتضمَّن نظام الكنيسة الكاثوليكيَّة جمعاء سواء كان في الغرب او في الشرق. فلم يرَ بدًّا من تلبية هذه الرغائب وقد بارك الله عملهُ لأنَّ هذا التأليف تممُّ فائدتهُ كل العالم الكاثوليكي. فمن تصفَّحهُ وقف من ساعته على مفاخر الكنيسة الرومانيَّة التي وحدها يحقُّ لها اسم الكنيسة الجامعة لامتدادها من اقاصي الارض الى اقاصيها. وفي هذه السالنامة الجداول المتعددة والخرائط المدققة التي تحتوي كل المعلومات عن البلاد المختلفة في خمس قارَّات العالم مع بيان حدود الابرشيَّات ومقامات الاساقفة ورؤساء الرهبانيَّات مع تعريف المجامع الرومانيَّة والدواوين الكنسيَّة والقصادات الرسوليَّة. ومن مضامينها ايضاً نظر مختصر عن تاريخ الدعوة النجيليَّة في كل بلاد حتى البلاد الاجنبيَّة الواقعة في اوقيانية واشياء أخرى لا يسعنا تعداد فصولها. فنشكر حضرة الاب ستريت الذي لم يدَّخر وسعهُ في وضع هذا الاثر الجليل الذي لا غنى عنهُ لكل من يريد ان يحظى ببعض الالمام عن الكنيسة البطرسيَّة الرومانيَّة ف. ت

R. P. Estrate c. s. c: VIE DE SŒUR MARIE DE JÉSUS CRUCIFIÉ (1846-1878) religieuse Carmélite converse, *Paris, Libr. V. Lecoffre (J. Gabalda, éditeur)*. 90, *rue Bonaparte*. 1913, XVIII-407

ترجمة حياة الراهبة الكرمليَّة المنتمية الى يسوع المصلوب

من طالع هذا الكتاب لا يسعهُ الَّا الهتاف عند كل صفحة من صفحاته: انَّ الله عجيب في قديسيه. والقديسة التي مدار الكلام عليها في هذا التأليف زهرة من زهرات رهبانيَّة الكرمل نشأت اوَّلاً ونمت في بلادنا في قرية ابلين قريباً من الناصرة وكان اسمها مريم برادي فجعل الله نظرهُ عليها ثمَّ اقتادها في وسط الاخطار وضروب الشدائد وهي يتيمة خاملة حتى بأنَّها فرنسة وادخلها بين الراهبات

الكرمليّات في بو من اعمال فرنسة. فخصّها الرب بنعم سابغة قلّما يمنحها اعظم اوليائه فطبع في جوارحها آثار آلامه وعلى رأسها صورة اكليله الشوكي وطعن قلبها بسهم الهي كما فعل بالقديسة تيرازيا منشئة رهبانيّة الكرمل . فناصبها ابليس خزاه الله واجتهد مدّة اربعين يوماً مع كل فتنه الجهنّميّة بان يغلب صبرها بضروب المحن فارتدّ خائباً والفتاة لا تزال تبدّد شمله وتقهره باتّكالها على الله وطاعتها وتواضعها ثمّ رحلت سنة ١٨٧٠ الى الهند لانشاء دير لرهبانيّتها في منغالور ثم عادت الى فرنسة وأرسلت آخرًا الى بيت لحم عند انشاء دير رهبانيّتها هناك كما سبقت وانبأت بكل ذلك بوحي من الله فتمّت كلّ نبوآتها دون ان تخلّ بحرف رغماً عن كل الصعوبات المعترضة دون تحقيقها. وقد انهت حياتها في ٤ آب سنة ١٨٧٨ في بيت لحم فجرى لها عند وفاتها من الاكرام ما لا يُرى شبهه الّا في انتقال اولياء الله العظام . وقد شهد لفضائلها ولمعجزاتها العديدة كلّ اخواتها الراهبات ومرشد ضميرها وكاتب سيرتها الاب استرات من كهنة جمعيّة قلب يسوع من بيتارام ورجال افاضل كالسيّد منصور براكو السعيد الذكر بطريرك القدس الشريف على اللاتين وغيرهم . فنشكر راهبات الكرمل اللواتي لم يَدَعْن هذا النور تحت المكيال فنشرنَ هذه السيرة الصالحة التي تزهد قرّاءها بحطام الدنيا وتسوق بهم الى طلب الآخرة . وغاية ما نتمنّى انْ تُعَرَّب هذه السيرة فيقف اهل بلادنا على سيرة تلك الفتاة التي شرّفت وطنهم بقداستها السامية وانالت طائفة الروم الكاثوليك ( وهي احدى بناتها ) مجدًا موثّلاً وأملنا وطيد في نظمها يوماً بين عداد اولياء الله الاب لويس رزقال

Albert Monniot : LE CRIME RITUEL CHEZ LES JUIFS. Paris, P. Téqui, 82, rue Bonaparte, 1914, X-376

الضحيّة الطقسيّة عند اليهود

كلّ يعلم ما حدث في روسيّة سنة ١٩١١ من الثورة ضدّ اليهود اذ اكتشف اهل كياف جثّة ولد يُدعى اندراوس يوتشنسكي وجدوها في مغارة قريباً من الدينة وهي مثخنة بالجراح لكنّ الدم كان مفرغاً منها . فكان الرأي العام ان ذلك واقعٌ جديد من الضحايا الطقسيّة المنسوبة الى اليهود وجرى ما جرى من الدعاوي الجنائيّة التي صرف بنو اسرائيل في توقيفها نحو ١٥,٠٠٠,٠٠٠ من الفرنكات.

على انّ توقيف الدعوى لم يمنع ارباب البحث من التفتيش عن حقيقة تلك الشكاية فظهرت في ذلك عدّة كتابات منها لنفي الامر ومنها لاثباته. فمن جملة التآليف المثبتة للجريمة الكتاب الذي نحن بصدده جمع فيه احد مشاهير الكتبة السير مونيو من الشواهد ما يصعب انكاره. وعلى كل حال يسهل على الموسويين تفنيد تلك الادلّة ان كانوا ابرياء ممّا نُسب اليهم فعليهم باقامة الدعوى على صاحب هذا الكتاب لينفوا عنهم شرعيّاً هذه التهمة ويجازى الكاتب على كذبه ان كان تثبّت افكٌ وتهمة باطلة كما يزعمون. وقد عادت مجلّة التمدّن الكاثوليكي (Civilta Cattolica) لسان الكرسي الرسوليّ آخرًا الى اثبات الجناية فنشرت في ذلك مقالتين تحيل القرّاء الى مطالعتهما ل. ش

## خطاب للقديس باسيليوس الكبير في السيرة الرهبانية
### نشرهُ لاوّل مرّة الخوري لاوندیوس كازي قب (ص ١٤)

هذا الاثر وجدهُ حضرة الخوري لاوندیوس معرّباً في احد مخطوطات مكتبة دير الشير وهو من احسن ما قيل في فضل السيرة الرهبانيّة. الّا انهُ ليس هو للقديس باسيليوس كما رُوي في الاصل. وانّما هذا الخطاب للقديس بطرس داميانوس كردينال الكنيسة الرومانيّة المتوفى سنة ١٠٧٢. وقد ذكر مين في اعمال القديس باسيليوس انّ الخطاب في السيرة الرهبانيّة نُسب اليه غلطاً. واصلهُ في اللاتينيّة وهو الباب التاسع عشر من احد مصنّفات القديس بطرس داميانوس المسمّى «الرب معكم» (Dominus Vobiscum) تجدهُ في مجموعة الآباء اللاتين لمين (Migne, P.L, vol. 145, pp. 246-252) ل. ش

## قاموس القضاء العثماني
### لمؤلفه سليمان مصروبع المحامي. الجزء الرابع
طُبع في صيدا سنة ١٣٣٢ هـ (١٩١٤ م) في مطبعة العرفان (ص ٢٦١ – ٤٨٠)

سرّنا ورود الجزء الرابع من هذا القاموس القضائي الذي كاد يمرّ على انقطاعه منّا نحو سنتين حتى خفنا من عدول مؤلفه الاديب عن مواصلته وهذا الجزء يتضمّن موادّ مختلفة من باب الحاء كالتحكيم والحلف والحوالات. ومخصّ ما يحتوي عليه

باب المحاكمات وكل ملحقاته كالحاكم والمحكوم عليه وضروب الحكم والمحاكم وعلم جزا . وفيه خلاصة كتب موسعة يضيع فيها الخاصة فضلاً عن العامة فقرب جناب المؤلف فوائدها على كل طالبها وفقه الله على تتمة هذا القاموس الجزيل الفوائد ل . ش

## مقالة في القراءة السريانية والعربية

طبعت في بيروت في المطبعة الكاثوليكية سنة ١٩١٤ ( ص ٤٧ )

رأى سيادة المطران انطون عريضة رئيس اساقفة طرابلس على الموارنة خللاً في تعليم القراءة السريانية والعربية في المدارس الابتدائية فوضع هذا الكتاب الجزيل الفائدة واودعه معلومات جمة عن مواد القراءة كالحروف واصنافها وضوابطها وعن كتابة تلك المواد والتهجئة بها وحسن قراءتها وختمه بفصل افرده للقراءة العربية . فنحض المعلمين ان يدرسوا مضامين هذه المقالة ويعلموها اولادهم فانها تغنيهم عن غيرها من التآليف الواسعة ل ش

## حلم فيقظة

رواية افرنسية عربها بعض تلامذة مدرسة الحكمة العامرة

طبعت في المطبعة اللبنانية جسر ضهر بيروت ( لبنان ص ١٢٨ )

هذه الرواية التمثيلية لكاتب افرنسي اسمه اومارني (O'Mahony) ضمنها العواطف الشريفة كالشهامة والمروءة والدفاع عن المظلومين والصفح عن الآثم فنشكر نجباء تلامذة صف الخطابة في مدرسة الحكمة الذين اهتموا بتعريبها تحت نظارة حضرة استاذهم الفاضل الخوري نعمة الله باخوس فاخرجوها بقالب فصيح وسهلوا تمثيلها في المدارس اللبنانية وغيرها جازاهم الله خيراً ل . ش

# شذرات

هدية البطريرك الانطاكي الى قيصر روسية كتبت مجلة الكلمة في عددها الصادر في شباط ١٩١٤ ( ص ٦٩ — ٨٣ ) فصلاً مفيداً للاديب اسكندر افندي قسطنطين يارد من كيف ( كياف ) عنوانه « هدايا بطاركة الشرق في